

جمهورية الكونغو الديمقراطية تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط الزراعة المتنقلة والتحضر

جمهورية الكونغو الديمقراطية تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط الزراعة المتنقلة والتحضر

التقرير

تعاني جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) من فقدان كبير في غطاء الأشجار، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى ممارسات الزراعة المتنقلة. تُظهر تحليلات البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل الغالبية العظمى من الهكتارات المفقودة على مر السنين. كما يساهم التحضر في هذا الفقدان، ولكن بدرجة أقل.

من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت الكونغو الديمقراطية خسارة صافية تزيد عن 6 ملايين هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل تقريباً نسبة انخفاض بحوالي 3.55٪ من مدى غطاء الأشجار الأصلي. يتم وضع هذه الخسارة في سياق إجمالي مساحة تزيد عن 232 مليون هكتار، مع غطاء أشجار كان يمتد في الأصل على أكثر من 199 مليون هكتار.

يسلط الحادث الأخير في لومامي الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد فيما يتعلق بالتدهور البيئي. في 4 أكتوبر 2024، تم تسجيل تنبيه حريق في المنطقة، مما يضيف إلى التأثير التراكمي لمثل هذه الحوادث على محميات الغابات الوطنية.

يثير اتجاه فقدان غطاء الأشجار في الكونغو الديمقراطية مخاوف كبيرة بشأن التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. على الرغم من أن البلاد شهدت بعض المكاسب في غطاء الأشجار، إلا أن الاضطرابات والخسائر الصافية تشير إلى الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة لعكس الاتجاه السلبي والحفاظ على التراث الطبيعي الغني للكونغو الديمقراطية.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies